ملتقيات النحت المختلفة وأثرها على فن النحت (فى مصر)	د. محمد جلال حسن شحاته أستاذ مساعد بكلية الفنون جامعة المنيا

مقدمة :

العمل الجماعي له جذور تاريخية فى الفنون البدائية والحضارات القديمة وخاصة فى فن النحت . وقد كانت الحضارة المصرية القديمة خير مثال لتطبيق هذا العمل الجماعي بنجاح ، فنجد أن اغلب الأعمال النحتية التي تبهر العالم إلى يومنا هذا من حيث الضخامة والخامات الصلبة والدقة في التنفيذ..فلولا هذا التكامل والتعاون لما استطاع الفنان المصري أن ينجز هذا الإعجاز النحتي .
فجميع مراحل تنفيذ الأعمال النحتية تقوم على العمل الجماعي بداية من نقل الأحجار من أماكنها الطبيعية " وهى عمل طريق منحدر على حافة الجبل تنزلق منه الكتل الحجرية إلى حافة الطريق"(١)
كما كانت عملية نحت التماثيل تتم عن طريق العمل الجماعي فىنظام متقن بينهم "فنجد تمثال ضخم يمثل الملك جالساً على أريكة مربعة ذات مسند للظهر وتمثالاً ضخماً آخر منتصب القامة يستند إلى عمود، وأبا الهول ومائدة قرابين،كاد العمل فيها أن يتم ويجلس النحاتون جلسة مريحة سواء فوق مقدمة "أبو الهول" أو فوق ظهره أو على مائدة القرابين أو فوق سقالة خشبية متحركة حتى يمكنهم مباشرة العمل فى وجوه التماثيل الضخمة أو رؤوسها "(٢) (شكل ١)

" كما كانت عملية نقل التماثيل إلى المعبد بعد الانتهاء من تنفيذها تتم بطريقة جماعية تحتاج إلى مهارة فنية وإدارية وذلك من خلال وضع التماثيل على زحافة قوية تتكون من لوحين سميكين من خشب البلوط مرتفعين فى أحد الجوانب ، وقد شدا بعوارض قوية متقاطعة ويتم تثبيت التمثال بحبال ، وتشد هذه الزحافة التى يبلغ وزن حمولتها خمسة أطنان أو ستة بواسطة أربع جماعات من الحمالين وجنود مشاة وبعض الخدم " (٣) (شكل ٢) .

وقد نفذت الأعمال النحتية فى الحضارة المصرية القديمة من خامات صلبة مثل الأحجار بأنواعها والأخشاب والنحاس لتبقى مقاومة للزمن وخالدة عبر التاريخ .

أما الأعمال النحتية فى العصر الحديث فقد استخدم النحات المصرى خامات عديدة ومتنوعة ودخيلة ومستحدثة ، فاستخدم اللدائن مثل البوليستر وكذلك البلاستيك ورقائق المعادن المختلفة وتعددت الخامات فى التمثال الواحد ، وكذلك الأعمال المركبة مع ظهور الاتجاهات الحديثة مما جعل الفنان لا يعتمد كثيراً على الصياغة والتشكيل فى كتلة طبيعية متماسكة .

---

(١) بير مونتيه- ترجمة عزيز مرقس منصور -الحياة اليومية فى مصر-الهيئة العامة للكتاب-ص١٨٦
(٢)Egypt-the world of the pharaons-Regineshulz, Mathias seide
(٣) بير مونتيه – الحياة اليومية فى مصر – ص ١٩٩ – ٢٠١ "بتصرف" مرجع سابق

*** مشكلة البحث:**

- هل هناك فرق بين الملتقيات النحتية المختلفة المسميات(سمبوزيوم - ورشة عمل- عمل جماعي).
- ما هو المردود الثقافي والإبداعي لهذه الملتقيات على فن النحت.

*** هدف البحث:**

- إلقاء الضوء على أنواع الملتقيات النحتية المختلفة والوصول إلى أوجه الاختلاف بينها.
- الاستفادة من بعض هذه الملتقيات النحتية كعامل جذب لطلاب الجامعة بشكل عام وكليات الفنون بشكل خاص ليساهم فى صقل مواهبهم و تنمية قدراتهم.
- الوصول إلى معرفة النتائج المختلفة للملتقيات النحتية.

*** حدود البحث:**

- يستعرض الباحث نماذج لبعض الملتقيات النحتية فى مصر فى العصر الحديث على سبيل المثال لا الحصر.

*** مسلمات البحث:**

- العمل الجماعي ليس بجديد على النحت فى مصر بل ممتد منذ الحضارة المصرية القديمة.
- الاحتكاك وتنوع الخبرات بين الفنانين من خلال الملتقيات النحتية له دور إيجابي فى ازدهار فن النحت.
- إعادة الاعتبار للخامات الطبيعية التى تجاهلها بعض النحاتون .

ومن هنا كان الحنين لضرورة العودة والرجوع إلى الخامات الطبيعية " النبيلة " Noblle Materials " كما يفضل الكثير من الفنانين تسميتها بهذا الأسم وهى الأحجار بأنواعها المختلفة وكذلك الأخشاب ، وبعض المعادن .

إدى هذا الحنين للخامات الطبيعية إلى ولادة فكرة والعودة إلى تنفيذ أعمال نحتية من تلك الخامات الطبيعية من خلال ملتقيات جماعية فنية لمحبى هذه الخامات والممارسون لها ، ثم ضمت بعد ذلك هذه الملتقيات خامات أخرى كملتقيات النحت على الثلج وغيرها من الخامات الحديثة . واختلفت هذه الملتقيات واختلفت أهدافها ، فمنها ما سمى (بالسمبوزيوم) ومنها ما سمى " بالعمل الجماعى" ومنها ما سمى " بورش العمل " . وفيما يلى سيعرض الباحث مفهوم كل ملتقى من هذه الملتقيات وأهدافها والناتج منها .

السيمبوزيوم Symposium :

"هو مصطلح قديم مأخوذ من الفلسفة الإغريقية يعنى الندوة أو التجمع الذى يجمع أكثر من شخص فى مكان واحد ، يتحدثون جميعاً بأحاديث مختصرة ومحددة فى موضوع معين يتم مناقشته فى إطار حالة من المعايشة الكاملة بين الموجودين فى مدة زمنية محددة"(١) .

أما سمبوزيوم النحت "sculpture symposium" فهو التجمع أو الملتقى الذى يجمع أكثر من فنان من أماكن مختلفة يلتقون فى مكان واحد وفى ظروف بيئية ومكانية واحدة وفى فترة زمنية محددة يقومون خلالها بإنشاء أعمالهم النحتية فى المكان كل بأسلوبه الخاص .

أنواع السمبوزيوم :

يمكن تصنيف السمبوزيوم إلى ثلاث اتجاهات رئيسية جميعها يدور حول محور أساسى واحد هو العمل كمجموعة فى مكان وبيئة واحدة وفى مدة زمنية محددة وهى كالتالى :

*** الاتجاه الأول :**

وهذا الاتجاه يجتمع الفنانين فى مكان وزمان محدد وتحت ظروف محيطة مشتركة هذا بالإضافة إلى تحديد نوع الخامة وهى غالباً ما تكون من خامات (الحجر – الخشب – المعدن) وبعد الانتهاء من الأعمال الفنية يتم اختيار أماكن مناسبة لها داخل أو خارج المكان أو يتم عرضها مجتمعة فى مكان واحد كالحدائق.

*** الاتجاه الثانى :**

يتفق هذا الاتجاه مع الاتجاه الأول فى تجمع الفنانين فى مكان وزمان واحد ويختلف هذا الاتجاه عن السابق حيث أن على الفنانين أن يراعوا العلاقة بين العمل النحتى والمكان المقام فيه " السمبوزيوم " فيتحاورون فى إعادة تشكيل هذا المكان من خلال علاقة دقيقة بين البيئة المحيطة الموجودة فى المكان والأعمال الفنية التى سيقومون بإبداعها ، ثم يقوم كل فنان بالبدء فى العمل بصورة مستقلة .

---

(1) HTTP://www.BETTINA-WERNER.COM/SYMPOSIUM.HTM, P.3 (١)

*** الاتجاه الثالث :**

يختلف هذا الاتجاه عن سابقيه ، حيث يتوافر للفنانين المشاركين الحرية المطلقة فى اختيار الخامة المفضلة لكل منهم ، دون قيد بموضوع مفروض أو مكان محدد للأعمال النحتية .

* يتم الانضمام إلى السمبوزيوم بطريقتين :-

- الأولى : أن يقوم المنظمون بدعوة الفنانين الذين لهم اهتمامات خاصة بهذا الحدث وأنتجوا العديد من الأعمال النحتية فى ملتقيات مختلفة .

- الثانية : أن يتم الإعلان عن قيام السمبوزيوم ، ومن خلال تقدم الفنانين بسيرتهم الذاتية السابقة فى مجال التخصص يقوم المنظمون بعملية التقيم لتلك الطلبات والتى يتم من خلالها تحديد المشاركين .

* أما بالنسبة لعدد المشاركين فى السمبوزيوم – فلا يوجد عدد محدد للمشاركين ، وغالباً ما يتراوح ما بين ثمانية إلى ستة عشر من المشاركين ، كما تختلف المدة الزمنية المرتبطة بالسمبوزيوم من مكان لأخر حسب طبيعة الخامة المنفذ بها الأعمال ، والميزانية والميزانية المرصودة للسمبوزيوم ، وتتراوح ما بين أسبوع إلى شهرين ففى بعض الأحيان تصل إلى ثلاثة شهور .

* غالباً ما يتم اختيار الخامة المناسبة وفقاً لطبيعة المكان المقام فيه السمبوزيوم من خامات سواء كانت أحجار أو أخشاب أو معادن وهذا يؤكد على أهمية المكان كعنصر أساسى وفاعل فى تحديد الشكل العام لأى سمبوزيوم . بناء على المعطيات التى تتوافر داخل هذا المكان سواء كانت تلك المعطيات بيئية أو مناخية فى توافر بعض الخامات كالأحجار والثلج والأخشاب . ويستطيع الفنان النحات تحويل الخامة الطبيعية كالحجر من مجرد كتلة (حجر صماء) إلى عمل فنى له قيمة ويعبر عن مضمونه ، فإن الخامة لا تكتسب صيغة فنية إلا بعد أن تكون يد الفنان قد امتدت إليها فخلقت منها محسوساً جمالياً . لذا يتطلب من النحات أن يتعرف على الخامات التى يستخدمها معرفة دقيقة وأن يتكشف حدودها وإمكانياتها وأن يبتكر فى إطار خاماته مستفيداً من الظروف الخاصة التى تتيحها الخامة للعمل متجها إلى إبراز خصائصها والسمات المميزة لها فيراعى مثلاً استقامة الخشب الذى ينحته وما به من عقد أو قيمة سطحية . كما يراعى ما فى المعادن من صلابة أو قابلية للصهر .

وسيعرض الباحث بعض الملتقيات الخاصة بالسمبوزيوم ومنها :

سمبوزيوم أسوان الدولى (Aswan International sculpture symposium)

يقام هذا السمبوزيوم سنوياً فقد أشرف علي تنظيمه فى الدورات الأولى المركز القومي ثم توله صندوق التنمية الثقافية بعد ذلك .. هذا المهرجان أعاد لمدينة أسوان دورها الحضارى ، كما أعاد لحجر الجرانيت مجده السابق فى تشكيل التماثيل بعد غياب مئات السنين .. فهذه الخامة النبيلة رغم صلابتها أبدع منها الفنان المصرى القديم أروع أعماله وأجملها ، وهذه العلاقة بين حجر الجرانيت والفنان المصرى انقطعت منذ الفتح العربى لمصر ، وقد أعدها سمبوزيوم أسوان لتتواصل مع التيارات الفنية المعاصرة ، ولتكون مادة اللقاء مع فنانين أحبوا هذه الخامة وجاءوا إليها من مختلف البلاد يحملون اتجاهاتهم الفنية المختلفة وجنسياتهم المتعددة ليحققوا حواراً متميزاً بين الفنون والثقافات . وقد تحدد مدة السمبوزيوم شهرين لتنفيذ الأعمال الفنية .

وأصبح الحديث عن النحت المباشر فى خامة الجرانيت حديث الفنانين الشباب وقد تم دعوتهم لدورات سنوية يقضونها فى التعرف على أساليب النحت المباشر التى تختلف كثيراً عن التنفيذ بخامة الطين التى تعتمد على الحذف والإضافة ، ويقول الفنان العالمى قسطنطين برانكوزى " إن النحت المباشر هو الطريق الصحيح للنحت ، ولكن أصعب الطرق للذين لا يعرفون السير " (١) . وقد بدء السمبوزيوم دورته الأولى عام ١٩٩٦ ، وأنتج خلال هذه الأعوام أكثر من ١٤٣ عملاً فنياً أنجزها زهاء مائة فنان من مختلف بلاد العالم من اليابان شرقاً إلى الولايات المتحدة فى الغرب ومن أفريقيا فى الجنوب إلى أقصى شمال أوروبا إلى جانب خمسة وعشرون فناناً مصرياً (من شكل ٣ : ١١) نماذج من الدورات المختلفة لسمبوزيوم أسوان .

---

(١) النحت فى مائة عام – حسن عثمان- ص ٩ - ٢٠٠٥ وزارة الثقافة – قطاع الفنون التشكيلية.

نتائج سمبوزيوم أسوان :

- كل ما تم إنتاجه حتى الآن يدلل على أنه سيصبح خالداً فى السنوات القادمة بشكل مفارق ومختلف عن النحت الذى شهدته هذه المحاجر قبل آلاف السنين على أيدى النحاتين المصرين القدماء وهذا سيترك وراءه إبداعات لا نعرف كيف ستنظر إليها الأجيال المقبلة .

- مشاركة شباب الفنانين وإكساب الخبرات المختلفة فى التعامل مع هذه الخامة الصلدة ، ويصبح هناك جيل متميز فى نحت الأحجار .

- تبادل الخبرات المختلفة بين الفنانين ، والتعرف على كل ما هو جديد من أدوات وآلات تستخدم فى نحت الخامات الصلبة .

- ملتقى النحت فى أسوان له أبعاد أخرى إضافية لثقافته البصرية فله بعد سياحى حيث يخلق عند السياح حالة من المشاهدة والمتابعة اليومية .

- تنامى الخبرة فى التعامل مع هذه المادة الصلبة ونحتها بشكل جماعى .

- من ناحية التطور الفنى فى معالجة هذه الخامة القاسية نجد أن المنحوتات الجرانيتية بدأت تخرج فى الدورات الأخيرة من إطار الأشكال التجريدية إلى الأشكال التشخيصية بجانب الأشكال التجريدية .

- أصبح هناك متحف مفتوح يضم الكثير من أعمال النحت المختلفة.

- التفاعل بين الناس والنحاتين حيث أن السمبوزيوم بتماسه المباشر مع الناس يخلق حالة ثقافية ومخزوناً بصرياً لديهم .

* **تجربة الباحث :**

أول سمبوزيوم للنحت كان مسابقة أقامتها وزارة الثقافة من خلال المركز القومى للفنون التشكيلية فى هذا الوقت تحت مسمى (من وحى فن مختار) بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد الفنان المصرى محمود مختار فى عام ١٩٩٠ ، وقد فاز بالجوائز كلاً من الفنان / الشاذلى عبد الله ، الفنان / فيصل سيد أحمد ، والباحث محمد جلال والجائزة عبارة عن مبلغ مالى على أن يتم تنفيذ الأعمال الثلاثة من خامة الحجر الجيرى كما هو فى شكل (١٢ ، ١٣) وتميزت هذه التجربة بالآتى.

١- لأول مرة تقام مسابقة ويتم تنفيذها بحجم كبير حيث كانت كتلة الحجر بارتفاع ١٦٠ سم .

٢- لأول مرة يتم التقاء مجموعة نحاتين فى مكان واحد لتنفيذ أعمالهم (فكرة السمبوزيوم) .

٣- تجربة تكبير العمل المصغر (الإسكيز) فى خامة الحجر .

٤- تبادل الخبرات بين الفنانين المنفذين واكتساب مهارات جديدة .

٥- رافق الجمهور تطور الكتلة الحجرية أثناء مراحل التنفيذ المختلفة إلى أن وصلت كتلة الحجر إلى شكلها النهائى .

ويقول الدكتور / أحمد نوار فى مقالاته المنشورة عن هذا الملتقى بجريدة الأخبار " فجر ملتقى الأحجار عند الشباب كوامن من الطاقة الداخلية المليئة بالمشاعر والأحاسيس النابعة من مقدرات إبداعية ليست وليدة الصدفة ، فالملتقى يحتل حديقة متحف محمود مختار . وأن النتيجة المتحققة من عمل هؤلاء الشباب المتفرغين لنحت الحجر الجيرى هى نتيجة مرضية بل رائعة تؤكد أن الموهبة الفنية عند المصرين تفوق مثيلتها عند باقى الشعوب " (١) .

---

(٢) النحت فى مائة عام – صبحى الشاروني- ص ٢٢ – ٢٠٠٥ وزارة الثقافة – قطاع الفنون التشكيلية.

* **التجربة الثانية للباحث :**

تنظيم أول سمبوزيوم للنحت بين طلاب جامعات مصر ومعاهدها فى جامعة المنيا (إبريل ٢٠٠٢) ، وقام بتنظيم هذا التجمع الفنان / محمد جاهين والباحث / محمد جلال والفنان / رأفت منصور تحت رعاية رئيس الجامعة فى ذلك الوقت أ.د./ عبد المنعم البسيونى عام ٢٠٠٠ وذلك بعد نجاح فكرة السمبوزيوم فى جامعة أسيوط تحت إشراف الفنان / منصور المنسى (من شكل ١٤: ٢١) نماذج من أعمال سمبوزيوم جامعة أسيوط .

وقام المنظمون بتجهيز الأحجار المطلوبة من الحجر الجيرى بارتفاع (٢ م) وتميزت هذه التجربة بالآتى :

١- التقاء شباب جامعات مصر فى مكان واحد . (تم اختيار – ثلاثة طلاب – من كل جامعة لتمثيل جامعتهم) .

٢- كان هناك طلاب لا يعرفون شئ عن طبيعة الحجر ولا يعرفون كيف يتعاملون معه .

٣- توفر الخامات اللازمة والمعدات المختلفة ، وكذلك الإقامة والإعاشة (مما وفر مناخ جيد لإنجاح هذا الملتقى) .

٤- اكتساب المهارات المختلفة فى استخدام الأدوات والمعدات الكهربائية (الشنيور – الصاروخ – الكمبروسور) للتعامل مع خامة الحجر .

٥- روح التنافس البناء لإنجاح العمل النحتى بصورة مشرفة فى فترة محدودة .

٦- بالمتابعة والتوجيه اصبح جميع طلاب الملتقى قادرين على التعامل مع خامة الحجر لتنفيذ فكرتهم وأعمالهم .

٧- التقارب والاندماج الذى تم بين الطلاب والتواصل حتى إلى ما بعد الملتقى .

٨- ساعدت هذه التجارب على تكرار إقامة سمبوزيوم النحت فى باقى الجامعات ضمن نشاط أسبوع شباب الجامعات ، كما حدث فى سمبوزيوم جامعة المنصورة .

(من شكل ٢٢: ٣٠) نماذج من أعمال سمبوزيوم جامعة المنيا) .

ثانياً العمل الجماعى :

تتيح الملتقيات الجماعية للفنان أن يتواجد ويتوحد مع مجموعة من الفنانين ويصبح مكملاً لفريق العمل المتواجد :

(أ) مكان واحد . (ب) زمن واحد

(ج) خامة واحدة فى الغالب . (د) فنانين من أماكن مختلفة .

ويختلف العمل الجماعى عن السمبوزيوم فى أن العمل الجماعى يصحبه تنفيذ فكرة واحدة أو عمل واحد ومن الممكن أن يكون هذا الفريق مكملاً بعضه البعض ولو رصدنا الأعمال التى تم تنفيذها بمبنى بانوراما ٦ أكتوبر لنجد أن أغلب المجموعات التى نفذت هذه الأعمال مختلفون وكلاً منهم له أسلوبه واتجاهه الخاص ولكنهم توحدوا لإخراج العمل المطلوب فى صورة متكاملة . ويمكن إيجاز مفهوم العمل الجماعى فيما يلى :-

(أ) فكرة عمل واحد .

(ب) مجموعة من الفنانين متآلفين ومكملين لبعضهم البعض .

(ج)الهدف هو التعاون الجماعى لإخراج فكرة أو عمل محدد .

مثال (شكل ٣١ ، ٣١أ) لوحة العبور التى نفذها كل من :

١- الفنان / حسن خليفة .

٢- الفنان / عبد المنعم الحيوان .

٣- الفنان / عبد السجيد الفقى .

فنجد أن كل فنان من هؤلاء الفنانين له أسلوبه الفنى الخاص وبالرغم من هذا الاختلاف إلا أننا نجد أنه تم التعاون بين هؤلاء الفنانين لخروج هذا العمل بشكل فنى متميز وهو (لوحة العبور) ولا نشعر فى هذا العمل بأن هناك أكثر من فنان قام بتنفيذه .

*** تجربة الباحث :**

العمل النحتى (قارب العبور- شكل ٣٢) بمبنى بانوراما ٦ أكتوبر نفذ عام ١٩٩٠ ويمثل هذا العمل قارب مطاطى يحمل عشرة جنود بكامل أسلحتهم والذى قام بتنفيذه كلٌ من الفنان محمد مصطفى – عادل شعبان – منصور المنسى – شريف عبد البديع – طارق الكومى – والباحث محمد جلال فكل فنان من هؤلاء الفنانين له أسلوبه الفنى الخاص وله خاماته المحببة إليه فى تنفيذ أعماله ، وبالرغم من اختلاف هؤلاء الفنانين الستة إلا أنهم توحدوا وقاموا بتنظيم العمل والاستفادة من المهارات المختلفة لكل فنان (وترك الذات والأنا) فخرج العمل بشكل جيد أشاد به الجميع .

ثالثاً ورش العمل:

تقوم ورشة العمل على :

(٢) تقديم فكرة أو تقنية جديدة عن طريق ورشة العمل .

(٣) اكتساب مهارات فنية وتقنية من خلال عمل الورشة .

(٤) تقديم عدة أفكار وتقنيات من خلال مجموعة فنانين متنوعين .

*** تجربة الباحث الأولى فى ورش العمل :**

ورشة العمل بين جامعة المنيا وجامعة "كاسل" الألمانية (لتركيب خامة الفيانس المصرى) وبالتعاون مع معهد (جوته) بالقاهرة . (من شكل ٣٣ : ٣٧) تم تنظيم ورشة العمل بكلية الفنون الجميلة جامعة المنيا ، حيث قام الجانب الألمانى بتقديم المعلومات الكاملة عن التجربة وقام طلاب كلية الفنون قسم النحت بالتجربة تحت إشراف الأستاذ الألماني ورئيس قسم النحت والباحث .

ومن نتائج هذه التجربة ما يأتى :

١- إكساب الطلاب الثقة من خلال قيامهم بهذه التجربة كاملة .

٢- إكساب الطلاب مهارة بناء فرن لسوية الخزف بشكل بسيط من خلال عدد من القوالب الحرارية وأنبوبة بوتاجاز " فقط .

٣- الاهتمام بعملية الوزن والخلط ، والعجن بدقة متناهية حتى تكون التجربة كاملة دون خلل .

٤- الصبر والتروى فى كل مراحل التجربة (إتمام عملية التجفيف ، مراعاة التدرج فى ارتفاع درجات الحرارة أثناء الحريق ، الانتظار حتى يتم تبريد الفرن وإخراج ما به ، عدم التسرع فى استخراج الفيانس من بين الخلطة المحاطة حوله بعد الحريق .

*** تجربة الباحث الثانية فى ورش العمل :**

ورشة عمل قسم النحت – كلية الفنون الجميلة – جامعة المنيا) مع فعاليات مؤتمر قسم النحت الأول وعنوانه " فن النحت بين الهوية والعولمة ٢٠٠٥ " .

أقترح الباحث الذى تولى الإشراف على قسم النحت بأن يصاحب المؤتمر ورشة عمل تضم طلاب كليات الفنون الأربع (القاهرة – الإسكندرية – الأقصر – المنيا) على أن تكون فكرة هذه الورشة هى اختيار بعض النماذج النحتية لبعض الفنانين المعاصرين على أن يتم تكبيرها من خلال طلاب ورشة العمل (من شكل ٣٨ : ٤٣) نماذج من ورشة العمل بقسم النحت كلية الفنون الجميلة – جامعة المنيا .

وتميزت هذه التجربة بالآتى :

١- التقاء طلاب النحت بكليات الفنون لأول مرة فى مكان واحد وهو (كلية الفنون الجميلة – جامعة المنيا) .

٢- ثم تقسيم الطلاب إلى مجموعات على أن تكون كل مجموعة تشمل طلاب كليات الفنون المختلفة .

٣- تحت إشراف أساتذة القسم تم تعليم الطلاب خطوات تكبير الأعمال النحتية بداية من تنسب النموذج المصغر ماراً بصناعة الهيكل الجديد (الكراكاس) منتهياً ببناء العمل .

٤- كان هناك طريقتان لتكبير الأعمال :- الأولى : التكبير وبناء العمل بخامة الطين الأسوانى . الثانية : - التكبير وبناء العمل بطريقة النحت المباشر بالجبس .

٥- اكتساب الطلاب الثقة والمهارات المختلفة فى تكبير الأعمال النحتية .

٦- اندماج الطلاب والتعارف عن قرب والتواصل حتى بعد انتهاء ورشة العمل.

نتائج البحث:

١- يوجد اختلاف جوهري بين الملتقيات النحتية (رغم تقاربها) .
٢- المردود الإبداعي و الثقافي الإيجابي للملتقيات النحتية (كتبادل الخبرات والتقنيات وروح المنافسة –الأدوات و المعدات الحديثة فى تنفيذ الأعمال النحتية).
٣- تنفيذ أعمال نحتية من خامات يصعب تناولها بشكل فردى للفنان .
٤- احتكاك الفنانين بالجمهور من غير المتخصصين فالملتقى يخلق حالة من المشاهدة و المتابعة اليومية..
٥- توظيف لطاقات شباب الجامعة فى ما يفيد فى تنمية مواهبهم و خبراتهم و فتح أفاق جديدة لهم.
٦- أعداد جيل متميز من الشباب يصبح لديهم خبرة فى مجال النحت .
٧- الاستفادة من الأعمال النحتية المتميزة فى هذه الملتقيات فى تجميل البيئة.

المراجع العربية

١- عصام محمد سيد – ديناميكية المكان – الزمان فى سمبوزيوم النحت الدولى بأسوان وأثره على صياغة الشكل النحتى – رسالة دكتوراه .

٢- بير مونتيه- ترجمة عزيز مرقس منصور –الحياة اليومية فى مصر- الهيئة العامة للكتاب .

٣- النحت فى مائة عام – حسن عثمان - ٢٠٠٥ وزارة الثقافة – قطاع الفنون التشكيلية.

٤- محمد حمزة : مجلة السمبوزيوم ، مقال السمبوزيوم تجربة فردية رائدة ، العدد الثانى ، تصدرها وزارة الثقافة – المركز القومى للفنون التشكيلية – ١٩٩٦ .

٥- محمد إسحق قطب : المفهوم الجمالى لتناول الخامة فى النحت الحديث وأثره على القيم التشكيلية والتعبيرية فى أعمال طلاب التربية الفنية .

المصادر والمواقع الأجنبية

1- Egypt-the world of the pharaons-Regineshulz, Mathias seide.

2- Nicholas Roukes: masters of wood sculpture, Watson, guptille, new york1968.

3 - http://www. BETTIN- WERNER.com/symposium. HTM page Of 2.

4- http://albayan- magazine.com/files/global/12.htm

5- http:64.29.200.216/Arabic/contemporary/index.shtml:

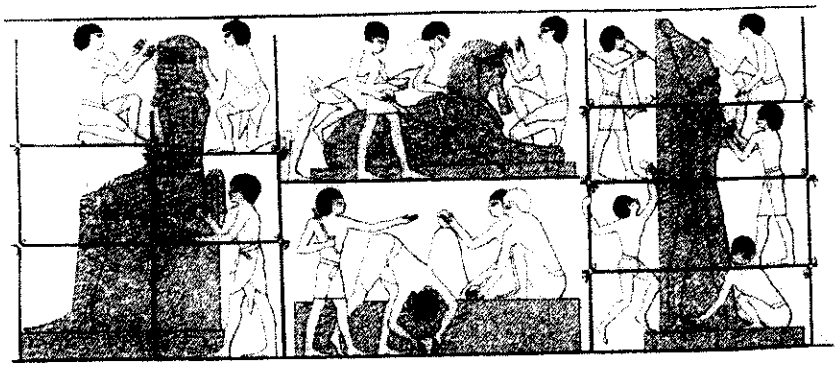

شكل (١) عملية نحت التماثيل بطريقة العمل الجماعى – الدولة الوسطى

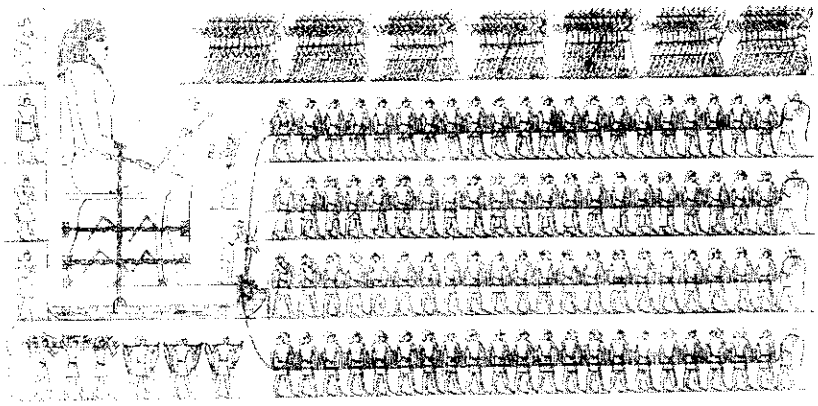

شكل (٢) عملية نقل تمثال إلى معبد عن طريق العمل الجماعى – الدولة الوسطى

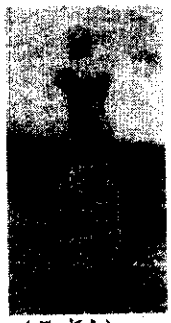
(شكل ٣)

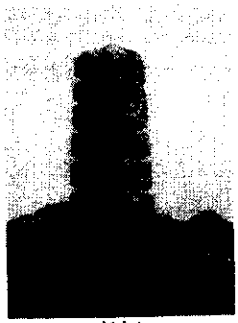
(شكل ٤)

(شكل ٥)

(شكل ٦)

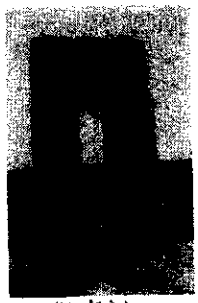
(شكل ٧)

(شكل ٨)

(شكل ٩)

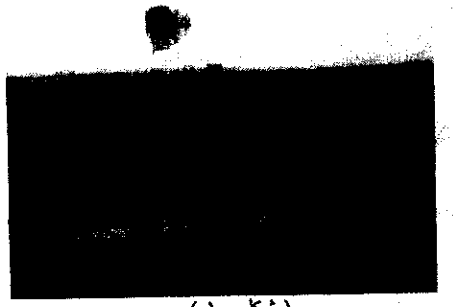
(شكل ١٠)

" نماذج من أعمال سمبوزيوم أسوان فى دوراته المختلفة "

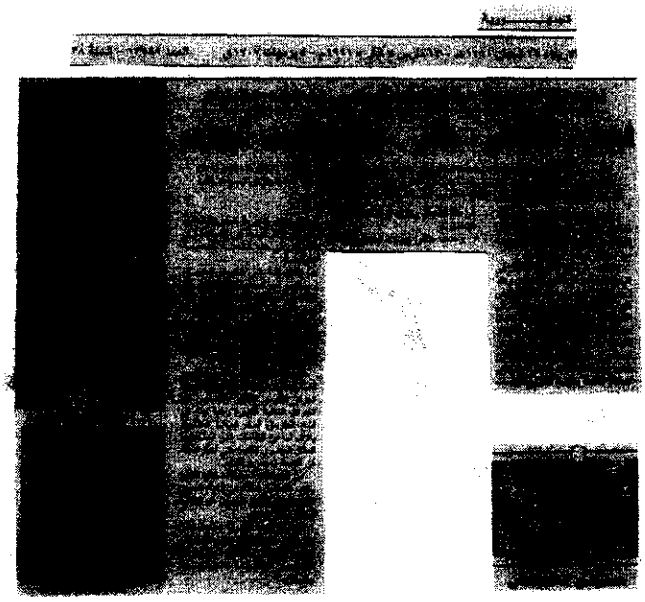

(شكل ١٢)

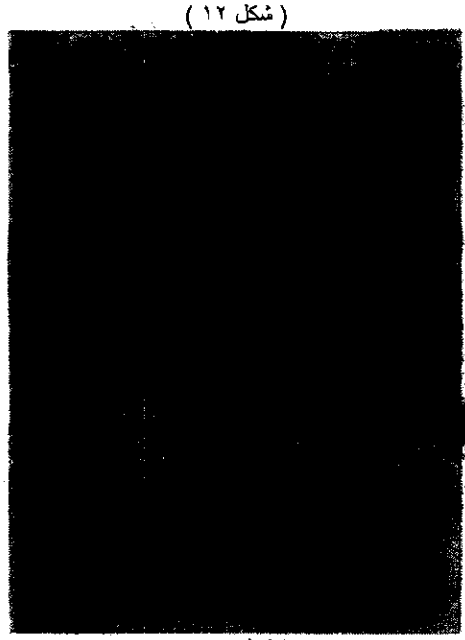

(شكل ١٣)

(شكل ١٢ ، ١٣) أخبار مصورة عن مسابقة مختار – جريدة الجمهورية ، والأهرام ويكلى .

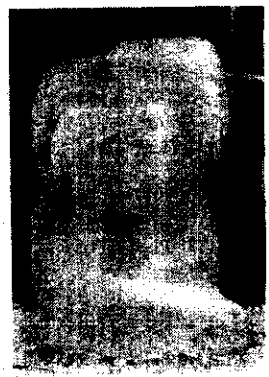

١٤- معهد الفنون التطبيقية ٦ أكتوبر

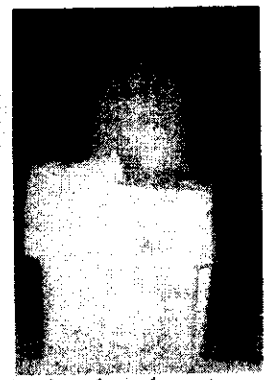

١٥- تربية نوعية – الزقازيق

١٦- تربية نوعية – أسيوط

١٧--فنون جميلة – المنيا

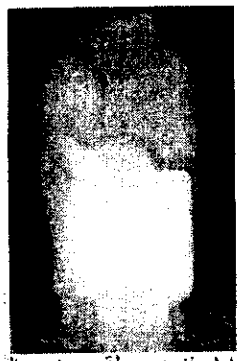

١٨- فنون جميلة – جنوب الوادى

١٩- فنون جميلة - الأسكندرية

٢٠-تربية نوعية – المنوفية

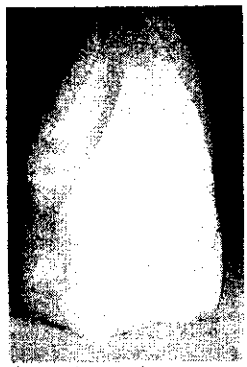

٢١- تربية نوعية – المنصورة

(من شكل١٤ : ٢١) " نماذج من أعمال سمبوزيوم جامعة أسيوط "

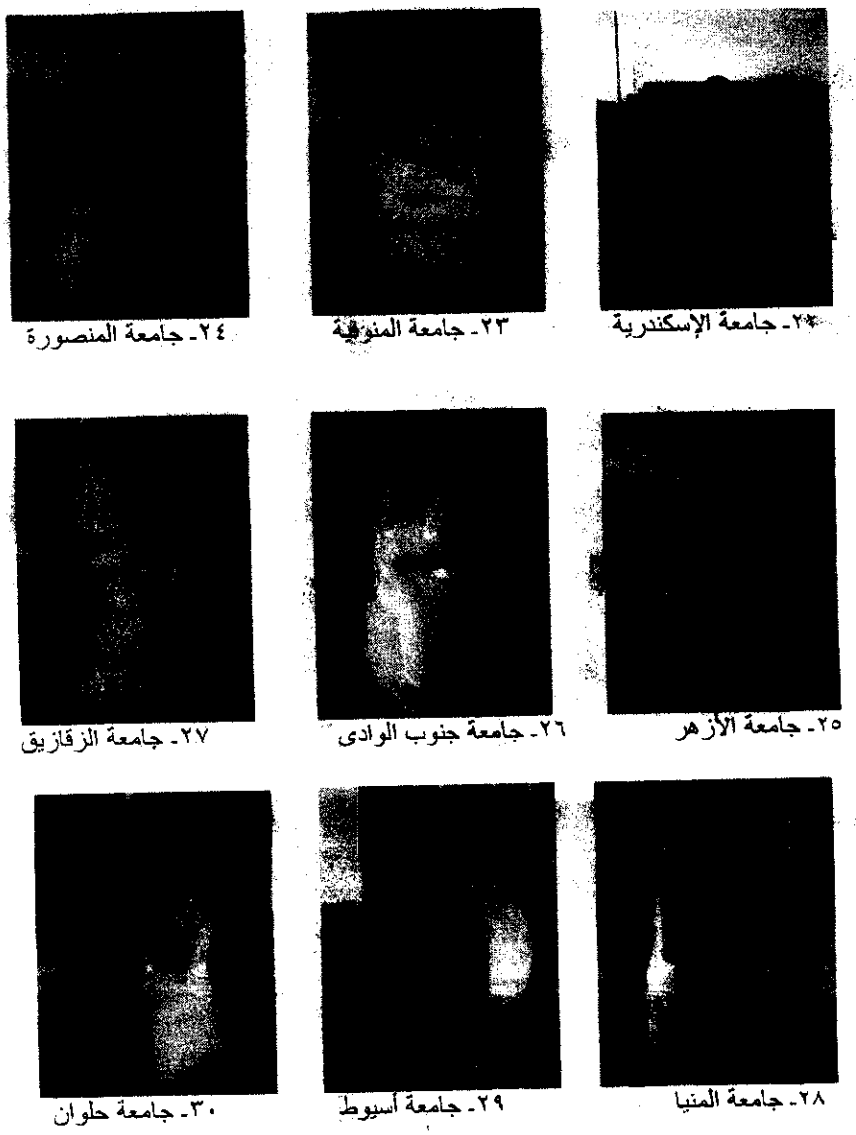

(من شكل٢٢ : ٣٠)" نماذج من أعمال سمبوزيوم جامعة المنيا

(شكل ٣١) لوحة العبور –بانوراما ٦ أكتوبر

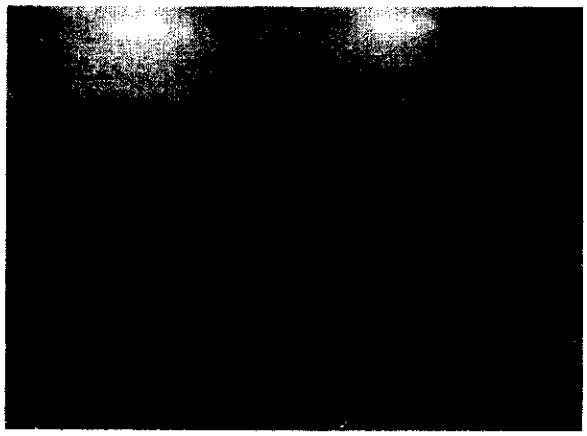

(شكل ٣١أ) تفصيلية من لوحة العبور .

(شكل ٣٢) قارب العبور بمبنى ٦ أكتوبر – الباحث مع مجموعة من الفنانين .

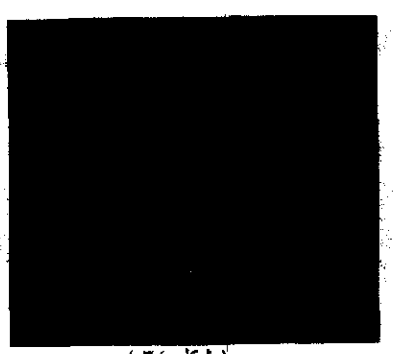

(شكل ٣٤)

(شكل ٣٣)

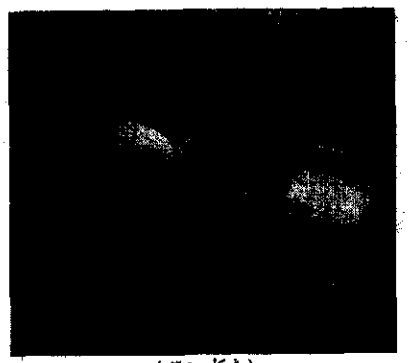

(شكل ٣٥)

(شكل ٣٧)

(شكل ٣٦)

(من شكل ٣٣ : ٣٧) مراحل من ورشة عمل الفيانس ـ كلية الفنون مع جامعة "كاسل" الألمانية .

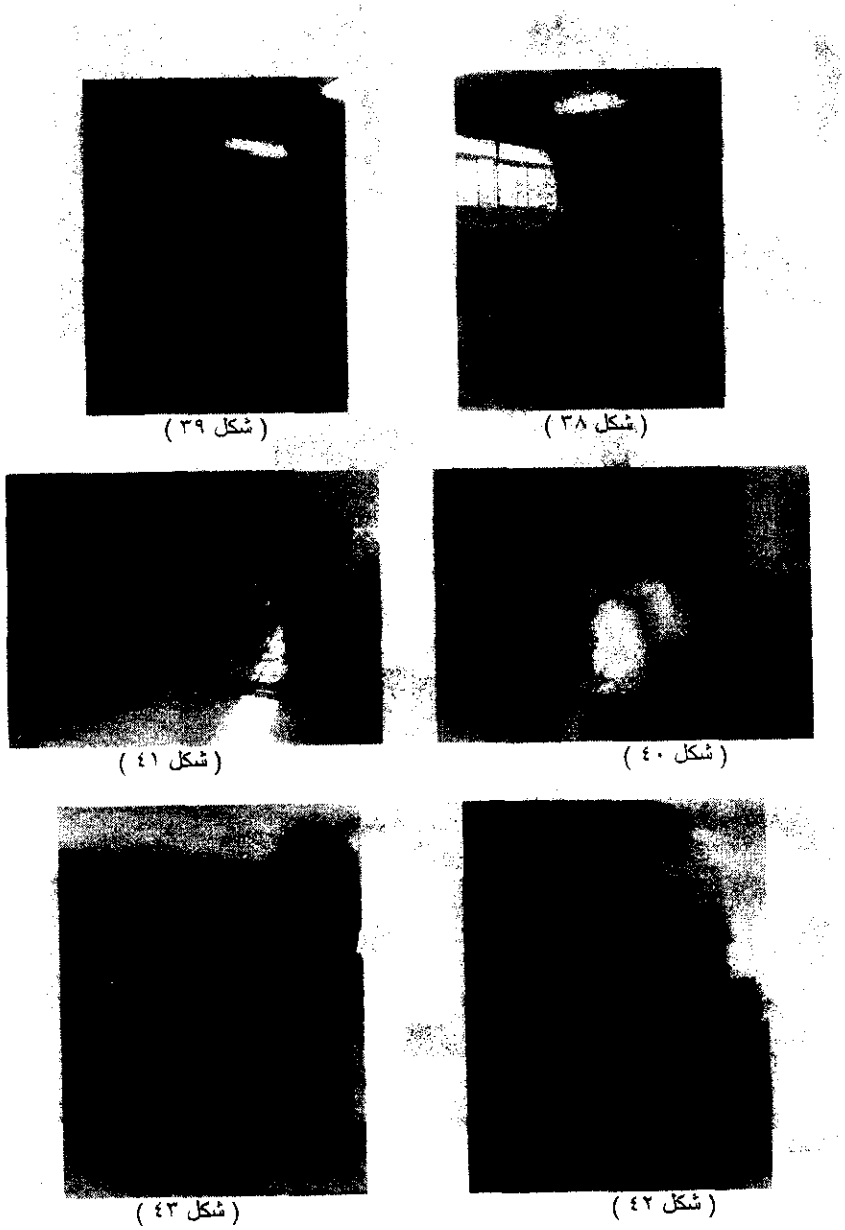

(شكل ٣٨)

(شكل ٣٩)

(شكل ٤٠)

(شكل ٤١)

(شكل ٤٢)

(شكل ٤٣)

(من شكل ٣٨ : ٤٣) - صور لأعمال مختلفة من ورشة العمل بقسم النحت – فنون المنيا